

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-72-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المهتمدين.

قل اني على بينة من - 00:00:00

وكذبتم به. ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا الله يقص الحق وهو خير الفاصلين. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر

بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين. وعنده مفاتيح - 00:00:26

والله بلا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم

وما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقيض اجل - 00:00:56

اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون جزاك الله خير لا اله الا الله يقول الله تعالى لنبيه كل المشركين اني نهيت اي نهاني ربي ان

اعبد الذين تدعون من دون الله - 00:01:36

قل لا اتبع اهواءه بين الموسيقين يهوون من الرسول والمؤمنين ان يعبدوا الهتهم لا اتبعوا اهوائكم قد ضللت اذا يعني ان اتبعتموا

اهوائكم فقد ضللت وما انا من المهتمدين قل اني على بينة اي على بصيرة وهدى - 00:02:11

قل اني على بينات من ربي وكذبتم به كذبتم بهذه البينة بالقرآن ما عندي ما تستأجرون به يستأجرون العذاب يقولون ائتنا بما تعدنا

الرسول يقول امره الله ان يقول هذا الذي تطلبه ليس هو اني بل هذا عند الله - 00:02:38

والذي يأتي به اذا شاء ما عندي ما تستعجلون به نتبع الا ما يوحى اليه قل لا اتبع قل اني على بينات من ربي وكذبتم بمعني ما

تستعجلون به. ان الحكم الا لله - 00:03:07

الحكم لله يفعل ما يشاء يقص الحق وهو خير الفاصلين. يقص الحق يبينه ويفصله سبحانه وتعالى وهو خير الفاصلين ثم قال تعالى

وعنده اي عند الله مفاتيح الغيب كل الغيوب الى الله - 00:03:30

فهو علام الغيوب سبحانه وتعالى ومن ومن هذه الغيوب الخمس التي لا يعلمها الا الله الساعة الغيث وما في الارحام ما تدري ماذا

تكسب غدا وما تدري نفسك باي ارض تموت - 00:04:04

تلك الخمس لا يعلمها الا الله مقرب ولا نبي مرسل حتى قال عليه الصلاة والسلام لجبريل لما سأله عن الساعة ما المسئول عنها باعلم

من السعي؟ لا يعلمها الا هو - 00:04:25

ويعلم ما في البر والبحر ما في البر يعلم كل ما في البر من صغير وكبير وحيوان ونبات وما يحدث في البر وما يحدث في البحر

كل ذلك علم الله محيط به - 00:04:48

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة من اوراق الشجر الكثير في البر ما تسكت من ورقة الا يعلمها تصور تساقط من الاوراق

من الاشجار الكثيرة وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:05:08

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. كل ذلك محصى في الكتاب الاول الذي كتب الله فيه المقادير

كتب فيه كل شيء والى احبتي في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:05:34

الا في كتاب مبين ثم قال تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل يتوفاكم بالليل بالنوم النوم اخو الموت تذهب فيه روح الانسان ويغيب عن

هذه الدنيا ويعيد الله الروح اذا شاء او يمسخها اذا شاء - [00:06:02](#)

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم منها يعلم ما عملتم وفعلتم ثم يبعثكم فيه بعد النوم يبعثكم في النهار يوم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى الناس في تحول من حال الى حال. من ليل الى نهار ومن نهار الى الليل - [00:06:33](#)
ومن النوم الى يقظة وانتشار ومن انتشار الى نوم وهكذا حتى اجالهم او تنقضي او ينقضي عمر الدنيا ثم يبعثون فيه ليقضى اجر من سمي ثم اليه مرجعكم. ترجعون الى الله - [00:07:09](#)

الرجوع الاول بالموت والرجوع الثاني بالبعث ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ننبئكم باعمالكم التي احصاها احصاها عليكم كذا يوم كذا وفعلت كذا يومك كذا ثم الي مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون - [00:07:36](#)
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله - [00:08:08](#)
قل لا تبغوا اهواءكم في عبادة الاوثان الفقراء اه قد ظننت اذا وما انا من المهتدين يعني ان فعلت ذلك وقد تركت سبيل الحق غير طريق الهدى البيان وبصيرة وبرهان - [00:08:46](#)

اي ما جئت به ما عندي ما تستعجلون به اذا اراد به استعجالهم العذاب كانوا يقولون ان كان هذا هو الاحق من عندك امطر علينا حجارة انايا واذا اراد به القيامة - [00:09:25](#)
الله تعالى يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ترى اهل الحجاز وعاصم يقص بضم القاف والصاد مشددا ان يقول الحق لانه في جميع المصاحف بغير ياء. ولانه في جميع المصاحف - [00:09:56](#)

بغيري اهل الحجاز وعاصم بضم القاف والصاد مشددا يقصه اي يقول الحق. نعم. لانه في جميع المصاحف بغير ولانه قال الحق ولم يقل بالحق ولانه في جميع المصاحف لانه في جميع المصاحف بغيرها - [00:10:31](#)
بغيري. نعم ولانه قال الحق ولم يقل بالحق في سكون القاف والفاد مكسورة من قضيت ان يحكم بالحق وقرأ الباقور وقرأ الاخرون بسكون القاف والظاد موطأ صحيح. بسكون القاف والظاد مكسورة - [00:11:23](#)
الحكم لله يقضي بالحق ان الاولى كان يريد بغير باء في جميع المصاحف يعني ليس فيها ياء نقص بالحق بل بغيب يعني ويتحرف بعضها احدهما الى الاخرى يعني في جميع المصاحف - [00:12:27](#)

ليس فيها باء يقص الحق وقرأ الباقون بسكون القاف يا قطبي اقرأ وقرأ الباب من قضيت ان يحكموا بالحق بدليل انه قال وهو خير الفاصلين والفصل يكون وهو وهو خير الفاصلين - [00:13:49](#)
والفصل يكون في القضاء وانما هدف استثقال الالف واللام. وانما بينما حلفوا الباء وانما حلفوا نعم قوله تعالى الجحيم ونحوها ولم يقل بالحق ان الحق صفة المصدر انه قال يقضي القضاء الحق - [00:14:48](#)

ولو ان عندي وببيدي ما تستعجلون به من العذاب من العذاب اذا عجلته حتى اتخلص منكم والله اعلم بالظالمين قوله تعالى عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب خزائنه - [00:15:50](#)
مفتاح مختلفوا في مفاتيح الغيب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن جمع مفتاح يمكن بفتح الميم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرني قال ابو الحسن قال احمد ابن علي - [00:16:32](#)

قال اسماعيل ابن جعفر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيظ الارحام احد الا الله تعالى - [00:17:05](#)
ولا يعلم ما في الغد ان الله عز وجل ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله مات احد الا الله كما قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - [00:17:40](#)

مفاتيح الغيب خزائن الارض وعلم نزول العذاب وقال عطاء ما غاب عنكم وقيل انقضاء الاجل وقيل احوال العباد من السعادة والشقاوة واخواني باعمالهم وقيل هي ما لم يكن بعد انه يكون ام لا يكون - [00:18:09](#)

وما يكون كيف يكون وما لا يكون وقال ابن مسعود اوتي نبيكم علم كل شيء يعلم ما في البر والبحر. قال مجاهد ابر المفاوز والقفار والبحر والقرى والارض لا يحدث في قال مجاهد البر المفاوز والقفار والبحر - [00:18:45](#)

والانصار لا يحدث فيهما شيء الا يعلمه. وقيل هو وما تسقط من ورقة اذا عدمها يريد ساقطة وثابتة. يعني يعلم عدد ما يسقط من ورق الشجر وما يبقى عليه. وقيل يعلم كم انقلبت ظهرها لبطن اذا - [00:19:24](#)

سقطت على الارض. ولا حبة في ظلمات الارض. قيل هو الحب المعروف في بطون الارض التي في اسفل الاراضين ولا رطب ولا يابس قال ابن عباس رضي الله عنهما الرطب الماء. هل رطبه؟ الرطب الماء - [00:19:54](#)

واليابس البادية. وقال الرطب الماء نعم. واليابس بادية. وقال يريد ما ينبت وما لا ينبت. وقيل ولا حي ولا ميت وقيل هو هبة عن كل شيء الا في كتاب مبين يعني ان لكل مكتوب الا وحي - [00:20:26](#)

المحفوظ قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ان يقبضوا ارواحكم نمتم بالليل ويعلم ما جرحتم كسبتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ايقظكم في النهار ليقضى اجله مسمى يعني اجل الحياة للممات. يريد استيفاء العمر - [00:20:56](#)

على التمام ثم اليه مرجعكم في الآخرة. ثم ينبتكم يخبركم بما كنتم تعملون. وهو القاهر فوق عباده نعم والذبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:21:34](#)

اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة النادية فصل في النوع الثاني من من النوع الاول وهو الثبوت النوع الاول هو - [00:22:15](#)

التوحيد القوي والعلم يا الخبن الثانية الطلبي وقد اشار الى انه نوعين القوي نوعين ثبوتي وسلبي وذكر المتصل والمنفصل ثم الان يذكر التوحيد الثبوتي يعني التوحيد المتضمنين اثبات وهذا يقابل السلب لان المراد بالسلب النفي - [00:22:42](#)

فمثلا قل هو الله احد هذا اثبات الله الصمد اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا سلب نفي وهو السميع البصير الاثبات وهكذا بخير ولله الموجودين - [00:23:33](#)

ها يقولون الشباب منقطع جزاك الله خير لا اله الا الله لا حول ولا الا بالله نعم هذا ومن توحيدهم اثبات اوصاف الكمال الرحمن. الله اكبر. هذا من توحيد الرسل - [00:24:26](#)

من توحيد الرسل اثبات صفات الكبائر لله لا اله الا الله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن - [00:25:05](#)

المهيمن العزيز الجبار المتكبر. هذا كله اثبات وكذلك التدليل الذي في الايات وهو العزيز الحكيم وهو الغفور الرحيم ان الله لطيف خبير الغني الحميد العزيز الحكيم الرحيم وهكذا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:25:23](#)

هذا اثبات ولا يحيط ولا بشيء من علمه هذا سلب بشيء من علمه الا بما شاء نعم هذا ومن توحيد اوصاف الكمال لربنا الرحمن. كعلو سبحانه فوق السماوات العلى بل فوق كل مكان. الله اكبر - [00:25:55](#)

لا اله الا الله فوق السماوات هو الظاهر من اسمائه الظاهر الذي ليس فوقه شيء وفوق كل شيء وليس فوقه شيء وهو الذي فهو العلي بذاته سبحانه اذ يستحيل خلاف ذا بياني - [00:26:32](#)

نعم هو العلي بذاته هو نفسه تعالى فوق كل شيء وضد ذلك هو يستعير مستحيل ان يكون فوقه شيء ان يكون في الله نعم وهو الذي حقا على العرش استوى قد قام بالتدبير للاكوان. نعم - [00:27:00](#)

وقال سبحانه وتعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الله الذي السماوات بغير عمد ترونها استوى على العرش يدبر الامر يفصل الايات - [00:27:30](#)

نعم وهو الذي هو الذي حقا على العرش استوى قد قام بالتدبير للاكوان حي مرید قادر متكلم ذو رحمة وارادة وحنان من صفاته سبحانه وتعالى له ارادة ويتكلم رحمة - [00:28:00](#)

حنان اما الكلام والارادة فالايات فيه الدال عليه كثير جدا وكذلك الرحمة واما الحنان قوله تعالى يحيى وحنان من لدنا وزكاة جاء

في بعض الاحاديث من اسمائه الحنان سبحانه وتعالى - [00:28:38](#)

نعم هو اول هو اخر هو ظاهر هو باطن هي اربع بوزان. هنا جاءت في والاول والآخر والظاهر والباطن ما قبله شيء كذا ما بعده شيء
تعالى الله ذو السلطان - [00:29:19](#)

ما فوقه شيء كذا ما دونه شيء وذا تفسير ذي البرهان. تفسير الرفع الرسول هو الذي قال اللهم انت الاول فليس قبرنا وانت الاخر
فليس بعدك شيء انت الظاهر فليس فوق الحسين - [00:29:49](#)

وانت الباطن فليس دونك نعم انظر الى تفسيره بتدبر وتبصر وتعقر اللمان. نعم وانظر الى ما فيه من انواع معرفة لخالقنا العظيم
الشأن. لا اله الا الله بهذا يكون قد احاط - [00:30:09](#)

الاشياء زمانا ومكانا نعم وهو العلي فكل انواع العلو له فتأبته بلا نكران. الوجدان علو القدر وعلو القهر وهو العادي بذات فوق كل شيء
وهو الغالب القاهر لكل شيء وهو سبحانه وتعالى - [00:30:41](#)

الذي له القدر الاعلى وهو الاعلى ذلك فيما له من صفات الكمال الموصوف بكل كمال وهذا يتضمن علو القدر. نعم وهو العظيم بكل ما
لا يوجب التعظيم لا يحصيه من انسان. نعم - [00:31:13](#)

والجليل فكل اوصاف الجلال له محققة بلا بطلان الذي جاء في القرآن وصفه بالجلال انه ذو الجلال والاکرام وملفظة الجليل فيه نظر
لثبوته لكن معناه العظيم الجليل هو العظيم نعم - [00:31:39](#)

وهو الجميل على الحقيقة كيف لا. وجمال سائر هذه الاكوان من بعض اثار الجميل فربها اولى واقدر يا ذوي العرفان. قال عليه ان الله
جميل يحب الجمال هذا هو الدليل على - [00:32:21](#)

اوصيك على بالجميل ان الله جميل يحب الجمال نعم فجماله بالذات والواصف والافعال والاسماء بالبرهان اسماءه كلها حسنى.
وصفاته كلها عليا وافعاله كلها جارية على وفق الحكمة والعدل نعم لا شيء يشبه ذاته وصفاتي. سبحانه عن افك ذي البهتان. نعم -

[00:32:52](#)

وهو المجيد صفاته اوصاف تعظيم فشأن الوصف اعظم شأن. من اسمائهم وهو يتضمن الواصف ويتضمن حلو الشأن وحلو القدر
وجاء ذكر مجيد في القرآن انه حميد مجيد وفي التشهد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد دل على هذا الاسم القرآن والسنة نعم وهو السميع يرى ويسمع كل ما في
الاكواء. وهو السميع يرى ويسمع كل ما في - [00:34:33](#)

توني عالي مع التحتاني. نعم ولكل صوت منه سمع حاطر فالسر والاعلان مستويان. نعم يعلم ما وسمعه واسع لجميع الاصوات البعيد
والقريب والقوي والضعيف نعم والسمع منه واسع الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني - [00:34:55](#)

وهو البصير يرى دبيب النملة السوداء تحت الصخر والصوان ويرى مجاري القوت في اعضائها ويرى عروقا نياطها بعيان ويرى
مجاري القوت في اعضائها ويرى عروق نياطها بعيان عن النملة على صيغها - [00:35:38](#)

يرى مجال العقود في اعضائها ويرى خيانات العيون بلحظها ويرى كذاك تقلب الاجفان. يعلم خائن الامن وما تخفي الصدور ترى
القلوب ولحظات العيون ولفظت الانسان نعم وهو العليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان. احاط بكل شيء العلم -

[00:36:31](#)

وبكل شيء علمه سبحانه فهو المحيي فهو المحيط وليس ذا نسيان. سبحانه وتعالى لا يضل ربي ولا ينساني سبحانه وتعالى نعم
وكذلك يعلم ما يكون غدا وما قد كان والموجود في ذا الان. نعم - [00:37:19](#)

يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وكذلك امر لم يكن لو كان كيف يكون ذا ان كان لقوله ولو ردوا لعادوا الله اكبر
بان الكفار لو ردوا الى الدنيا لعادوا - [00:37:47](#)

مع ان الرد لا يكون نعم قال رحمه الله تعالى فصل وهو الحميد فكل حمد واقع او كان مفروضا ملأ الوجود جميعه ونظيره من غير ما
عد ولا حساب. له الحمد كله - [00:38:13](#)

له الحمد كله ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملئ الارض وملئ ما بينهما وملئ ما شئت من شئ بعد المستحق للحمد كله لانه الموصوف
بجميع المحامد على وجهه على الوجه الاكمل. نعم - [00:38:45](#)

هو اهله سبحانه وبحمده. كل المحامد وصف ذي الاحسان نعم قال رحمه الله تعالى فصله وهو المكلم عبده موسى بتكليم الخطاب
وقبله الابوان. لذلك تكرهته. شرح السلام اليك قال الشارح رحمه الله تعالى - [00:39:08](#)

سبق ان ذكر المصنف ان توحيد القولى ينقسم الى ثبوت وسلب وبعد ان فرغ من ذكر السلب بجميع اقسامه شرع في بيان القسم
الثبوتى الذي يقوم على اثبات كل صفة وردت في الكتب الالهية او جاءت على السنة الرسل عليهم الصلاة - [00:39:42](#)

السلام فمن توحيد الانبياء والمرسلين انهم يثبتون اوصاف الكمال كلها لله عز وجل. لا ينفون منها شيئا ولا يعطلون ربهم عن شئ من
صفات كماله. بل يؤمنون بها كلها ويتعرفون معناها ويتعبدون لله تعالى - [00:40:08](#)

بعلمها واعتقادها. ويعملون بما تقتضيه كل صفة من الاحوال القلبية والمعارف الالهية اوصاف العظمة والكبرياء والمجد والجلال. تملأ
قلوبهم هيبة لله وتعظيما له وتقديسا. ووصا العز والقهر واوصاف العز والقهر والقدرة والجبروت. تملأها ذلا وانكسارا وخضوعا بين
يدي الرب جل شأنه وخوفا من بطشه - [00:40:29](#)

وعذابه. لا اله الا الله الايمان برحمته ولطفه احزاني هذا يوجب للعبد الرجاء حسن الظن بالله وما له من من الصفات من شدة البطش
والعزة شدة العقاب توجب للعبد الخوف - [00:41:02](#)

سبحانه وتعالى يقول العبد خائفا راجيا بعلمه باوصافه في الاوصاف الموجبة للرجاء او الاوصاف الموجبة للخوف نعم واوصاف
الرحمة والبر والجود والكرم. تملأها املا واستبشارا وطمعا في فضله واحسانه وامتنانه. نعم. واوصاف العلم والخبرة والاحاطة
والشهود. توجب للعبد مراقبة ربه - [00:41:34](#)

في جميع حركاته وسكناته. والاستحياء منه ان يراه حيث نهاه. او يفقده حيث امره. واوصاف الجمال والقرب والود والاكرام. تملأ
القلوب محبة لله وشوقا اليه. لا اله وهكذا فكل من تحقق بمعاني اسمائه سبحانه ووعاها بقلبه ووجدانه. فانه يجد لها من التأثيرات
المختلفة - [00:42:09](#)

مختلفة على قلبه وروحه ما يصير به كأنه في روضة من الجنة. ويحق له ان يدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [00:42:39](#)

وقال رحمه الله تعالى فما فيما يثبت الرسل والانبياء لربهم من من صفات كماله علوه على مخلوقاته ومباينته لها. وهذا امر تشهد له
العقول والنفوس التي لم يفسدها التقليد الاعمى - [00:42:57](#)

والعصبية لمذاهب الشيوخ والرؤساء. فضلا عما ورد من النصوص الكثيرة القاطعة. التي لا يملك المبطلون انكار ولا تأويل. وقد اشبع
المصنف رحمه الله الكلام في هذا الباب في الفصول السابقة من منظومته. واثبت صفة - [00:43:17](#)

العلو من واحد وعشرين وجها. وذكر تظافر العقل والنقل والفطرة على ذلك. فيرجع اليها من يريد زيادة اطمئنان اطمئنان لقلبه. واعلم
ان الثابت لله عز وجل من تلك الصفة هو العلو المطلق الذي يشمل علو الذاتي - [00:43:37](#)

وعلو القهر وعلو القدر. وانما نص على علو الذات لوقوع النزاع فيه. وقال يستحيل ان يكون خلاف بين اهل السنة والمبتدعة في علو
الذات. اما علو القدر والقهر فهم لا يخالفون فيه - [00:43:57](#)

انما يخالفهم في علو الذات المعطلة يقولون انه تعالى بذاته في كل مكان حال في المخلوقات السنة والجماعة يقولون انه تعالى بذاته
فوق كل شئ وهو فوق سماواته باين من خلقه - [00:44:16](#)

نعم وقال يستحيل ان يكون خلاف ذلك اي الا يكون سبحانه عاليا على جميع خلقه. فانه لو لم يكن فوق المخلوقات مباينا لها لكان اما
عينها كما يقول اصحاب الوحدة. او حالا فيها كما يقول الحلوية. وكل - [00:44:37](#)

منهم ما باطل بالضرورة فتعين علوه عليها ومباينته لها. واما استوائه سبحانه على عرشه العظيم من النقل الكتاب والسنة. قال تعالى
الرحمن على العرش استوى. ذكر ذلك في سبعة مواضع من القرآن - [00:44:58](#)

عظيم واعلم ان استوائه تعالى على العرش انما هو على الكيفية التي يعلمها مما يليق بعظمته وجلاله وهكذا يقال في جميع ما اخبر الله به عن نفسه نؤمن بها كما جاءت دون ان نبحث عن كنهها او عن كيفية - [00:45:18](#)

على حد قول السلف امروها كما جاءت بلا كيد يعني اثبتوا ما دلت عليه وامنوا به بلا تكييف وسؤال بكيف نعم مع اعتقاد تنزيهه عن مماثلة المخلوقين. وقال رحمه الله تعالى تضمنت هذه الايات جملة من الاسماء - [00:45:38](#)

الحسنى الدالة على ما اشتملت عليه من صفات الكمال. فهو حي متصف بالحياة الكاملة اللازمة لذاته ازلا ابدا فلم يسبقها عدم ولا يلحقها ثناء وقد سبق ان قلنا ان جميع صفات الكمال الذاتية ترجع الى صفات - [00:46:03](#)

الحياة التي تعتبر شرطا فيها كلها. فانه لا يصح اتصافه بشيء منها الا كان حيا. ويكون كمال حياته مستوجبا لكمال هذه الصفات. وهو مريد بارادة قائمة بذاتي تتعلق بكل ما اراد ايجاده واحدائه - [00:46:23](#)

فلا يشد عنها شيء من المكونات بل ما شاء كان ولا يشذ فلا يشذ عنها شيء من المكونات نعم. بل ما شاءك وما لم يشأ لم يكن. وليس معنى ذلك ان له ارادة واحدة قديمة تعلقت - [00:46:43](#)

بجميع المرادات في الازل. كما يقول بذلك من لا عقل له. وانما تنشأ في ذاته سبحانه ايرادات جزئية على اوفق علمه وحكمته. فحدث عنها المرادات بلا مهلة ولا تواني. كما قال سبحانه انما - [00:47:03](#)

قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. اي فيحدث عقب ارادته وتكوينه له. لا الارادة ولا متراخيا عنها. وهو كاد وهو كذلك قادر بقدرة تامة لا يعجزها شيء - [00:47:23](#)

مهما اراد شيئا من الممكنات ابرزه بقدرته لا يلحقه من ذلك تعب ولا اعياء. قال تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. وهو ايضا متكلم بكلام هو صفة له قائمة بذاته. فانه لا معنى - [00:47:43](#)

المتكلم الا من قام به الكلام. وكلامه تعالى من صفات الفعل التابعة لمشيئته وقدرته. فهو يتكلم متى شاء وكيف شاء بكلام هو حروف واصوات يسمعها من يختص من خلقه بتكليمه. وهو ذو رحمة وسعت كل شيء - [00:48:03](#)

في الدنيا وبلغت حيث بلغ علمه واختص بها عباده المؤمنين في الآخرة. كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة الآية. ورحمته سبحانه صفة له على ما يليق به. تقتضي - [00:48:23](#)

احسانه الى خلقه وايصال النفع اليهم. وهو ذو ارادة عامة شاملة. يخصص يخصص بها يخصص كل ممكن ببعض ما يجوز عليه من الاوصاف والاحوال. وهو ذو حنان بمعنى شفقة عظيمة على خلقه. ورأفة - [00:48:43](#)

بالغة بهم تقتضي كمال بره وجوده. شفقة هذا التعبير غير جيد لان الشفقة فيها الخوف المشفق هو الخائف والمحب المشفق يكون عنده خوف على محبوبه تعبير المؤلف ليس بجيدا هنا - [00:49:03](#)

اعد الكلمة وهو ذو حنان بمعنى شفقة عظيمة على خلقه. ورأفة بالغة بهم تقتضي كمال بره وجوده واما قوله هو اول هو اخر الى اخر الايات. فهو بيان لمعنى اسمائه الاربعة الواردة في قوله - [00:49:30](#)

قوله تعالى والاول والآخر والظاهر والباطن. وقد التزم المصنف في تفسيرها ما ورد به الحديث الصحيح من قول عليه الصلاة والسلام انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك - [00:49:55](#)

شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. ولذا قال وذا تفسير ذي البرهان. وقد سبق ان بينا ضرورة الاخذ بهذا التفسير لهذه الاسماء الاربعة. حيث انه ورد على لسان المعصوم صلوات الله وسلامه عليه. وهو اعلم الخلق بربه - [00:50:15](#)

معاني اسمائه. يقول العلامة الشيخ عبدالرحمن السعدي غفر الله له. فتدبر هذه المعاني الجليلة. الدالة على الرب العظيم بالكمال المطلق والاحاطة المطلقة الزمانية في قوله الاول والآخر والمكانية الظاهر والباطن. فالاول يدل على ان كل ما سواه حادث كائن بعد ان لم يكن. ويوجب للعبد ان يلحظ - [00:50:35](#)

فضل ربه في كل نعمة دينية او دنيوية. اذا السبب والمسبب منه تعالى. والآخر يدل على ان والآخر يدل على انه هو الغاية والصدمة الذي تصمد اليه المخلوقات بتألهاها ورغبتها - [00:51:05](#)

وجميع مطالبها والظاهر يدل على عظمة صفاته واضمحلال كل شيء عند عظمته. من ذوات صفات وعلى علوه. والباطل يدل على اطلاعه على السرائر والظمائر. والخبايا والخفايا الاشياء كما يدل على قربه ودنوه. ولا يتنافى الظاهر والباطن. لان الله ليس كمثله شيء في كل النعوت - [00:51:28](#)

انتهى كلامه. وقال رحمه الله تعالى ومن اسمائه الحسنى سبحانه العلي والعظيم. وقد ختم الله بهما اية الكرسي التي هي سيدة اي القرآن. قال تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. وقد ذكرا - [00:51:58](#)

وقد ذكر كذلك مع مقترنين في قوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم العلي فهو دال على وصف العلو الثابت له بالعقل والنقل والفطرة. وقد ذكرنا ان الثابت له سبحانه من ذلك الوصف هو - [00:52:18](#)

المطلق الذي يشمل علو الذات فهو موجود بذاته فوق جميع خلقه وعلو القهر فالمخلوقات جميعا في قبض في قبضة وعلو القدر فليس يدانيه احد في نفاسة قدره. واما العظيم فهو دال على وصف العظمة التي هي الكبر الكبر - [00:52:38](#)

والاتساع ومعاني التعظيم الثابتة له سبحانه نوعان. احدهما انه موصوف بكل صفة كمال. وله من ذلك الكمال اكمله واعظمه واوسعه. بحيث لا يكون وراءه كمال اصلا. فله العلم الواسع المحيط والقدرة التامة - [00:52:58](#)

والارادة الشاملة والحكمة البالغة وله الكبرياء والعظمة اللذان لا يقدر احد لا يقدر احد قدرهما ولا يبلغ كنههم كنههما كما قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازارني فمن نازعني واحدا منهما - [00:53:20](#)

اعذبتة والنوع الثاني من معاني عظمته انه المستحق لكل انواع التعظيم التي يعظم التي يعظم بها عبادته فهو يستحق يعظمه بها عبادته هنا يعظم فقط لا يعظمه يحصل لك فيها عبادة - [00:53:45](#)

والنوع الثاني من معاني عظمته انه المستحق لكل انواع التعظيم. التي يعظمه بها عبادته. فهو يستحق منهم ان بقلوبهم والستتهم وجوارحهم. وذلك ببذل الثناء عليه. وقيام الجوارح بشكره وعبوديته. ومن تعظيم - [00:54:11](#)

ان يتقى حق تقاته فيطاع ولا يعصى. ويذكر فلا ينسى. ويشكر فلا يكفر. ومن تعظيمه تعظيم ونهيه وكل ما شرعه من زمان ومكان واعمال ومن تعظيمه الا يعترض على شيء مما خلقه او شرعه. وقال رحمه الله - [00:54:35](#)

تعالى قال الراغب في مفرداته الجلالة عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهي في ذلك وخص بوصف الله تعالى وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاکرام. ولم يستعمل في غيره. والجليل العظيم - [00:54:55](#)

القدر ووصفه تعالى بذلك اما لخلق الاشياء العظيمة والمستدل بها عليه او لانه عن الاحاطة به او لانه يجبل عن ان يدرك بالحواس. وفي النهاية لابن الاثير ومن اسماء الله تعالى الجليل - [00:55:15](#)

وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها وش يقول؟ يدرك بالحواس الجليل وفي النهاية لابن الاثير او قبل قال الراغب في مفرداته الجلالة عظم القدر. والجلال بغير الهاء التناهي في ذلك. وخص بوصف الله - [00:55:35](#)

تعالى الجلالة الهاء هذي لا تضاف الى الله وانما يضاف اليه الجلائد الجلال ولا يقال الجلالة اليه العظمة الجلالة نعم وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاکرام. ولم يستعمل في غيره. والجليل العظيم القدر. ووصفه تعالى - [00:56:11](#)

اما لخلقها اما ان هنا مفتوحة يا ائمة اما واما اما لخلق الاشياء العظيمة والمستدل والمستدل بها عليه او لانه يجبل عن الاحاطة به او لانه يجبل عن ان يدرك بالحواس. يجبل ان يدرك بالحواس هذا غلط - [00:56:53](#)

الله يدرك بالحواس يرى يوم القيامة تراه من الشعب من عبادته ويسمع على ادراك بالحواس ان يدرك بالحواس يرى ويشيع وفي النهاية لابن الاثير ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق - [00:57:23](#)

وهو راجع الى كمال الصفات. كما ان الكبير راجع الى كمال الذات. والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات انتهى واوصاف الجلال الثابتة له سبحانه مثل العزة والقهر والكبرياء والعظمة والسعة والمجد كلها ثابتة - [00:58:01](#)

له على التحقيق لا يفوته منها شيء. واما الجميل فهو اسم له سبحانه من الجمال وهو الحسن الكثير. والثابت له انه من هذا الوصف هو الجمال المطلق الذي هو الجمال على الحقيقة. فان جمال هذه الموجودات على كثرة الوانها وتعدد - [00:58:21](#)

فنونه وهو من بعض هو من بعض اثار جماله. فيكون هو سبحانه اولى بذلك الوصف من كل جميل. فان واهب جمال للموجودات لا بد ان يكون بالغا من هذا الوصف اعلى الغايات. وهو سبحانه الجميل بذاته واسمائه وصفاته - [00:58:41](#)

وافعاله. اما جمال الذات فهو ما لا يمكن لمخلوق ان يعبر عن شيء منه. او او يبلغ بعض كنهه ان اهل الجنة مع ما هم فيه من النعيم المقيم وافانينا للذات والسرور التي لا يقادر قدرها - [00:59:01](#)

اذا رأوا ربهم وتمتعوا بجماله نسوا كل ما هم فيه. واضمحل عندهم هذا النعيم وودوا لو تدوم لهم هذه الحال ولم يكن شيء احب اليهم من الاستغراق في شهود هذا الجمال واكتسبوا من جماله ونوره سبحانه جمالا الى - [00:59:21](#)

جمالهم وبقوا في شوق دائم الى رؤيته. حتى انهم يفرحون بيوم المزيد فرحا تكاد تطير له القلوب واما جمال الاسماء فانها كلها حسنى بل هي احسن الاسماء. واجملها على الاطلاق فكلها دالة على كمال الحمد - [00:59:41](#)

المجد والجمال والجلال. ليس فيها ابداء ما ليس بحسن ولا جميل. واما جمال الصفات فان صفاته كلها صفات كمال ومجد ونعوت ثناء وحمد. بل هي اوسع الصفات واعمها واكملها اثارا. وتعلقات لا سيما صفات الرحمة - [01:00:02](#)

والكرم والجود والاحسان والانعام. واما جمال الافعال فانها دائرة بين افعال البر والاحسان التي عليها ويشكر وبين افعال العدل التي يحمد عليها لموافقته لموافقته للحكمة والحمد فليس في هذه عبث ولا سفه ولا جور ولا ظلم. بل كلها خير لرحمة ورشد وهدى وعدل وحكمة. قال تعالى ان ربي على صراط - [01:00:22](#)

مستقيم. ولان كمال الافعال تابع لكمال الذات والصفات. فان الافعال اثر الصفات. وصفاته كما ان اكمل الصفات فلا غرو ان تكون افعالها اكمل الافعال. قال العلامة الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله. وجمع المؤلف - [01:00:52](#)

وبين الجليل والجميل لان تمام التعبد لله هو التعبد بهذين الاسمين الكريمين. فالتعبد بالجليل يقتضي تعظيمه وخوفه وهيبته واجلاله. والتعبد باسمه الجميل يقتضي محبته والتأله والتأله له. وان يبذل العبد له - [01:01:12](#)

خالص المحبة وصفو الوداد. بحيث يسبح القلب في رياض معرفته وميادين جماله. ويبتهج بما يحصل له من اثار جماله وكماله فان الله ذو الجلال والاکرام. وقال رحمه الله تعالى قال صاحب النهاية - [01:01:32](#)

المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضل كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبادر وقيل هو الكريم الفعال. وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال. سمي مجدا. وقيل اذا قارن - [01:01:52](#)

شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم انتهى وقد فسر المؤلف هذا الاسم الكريم بما ينبنى عن عظمة الصفات وسعتها وان كل وصف من اوصافه سبحانه عظيم - [01:02:12](#)

متناه في كماله فهو العليم الكامل في علمه. والرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء. والقدير الذي لا يعجزه شيء. والحليم الكامل في حلمه والحكيم الكامل في حكم في حكمه. الى اخر ما له سبحانه من الاسماء والصفات. بلغت غاية - [01:02:32](#)

المجد والعظمة فليس في شيء منها قصور او نقصان. وقال رحمه الله تعالى في هذه الابيات يشرح المؤلف ان هذين الاسمين الكريمين السميع والبصير. ويجيء ذكرهما في القرآن كثيرا مقترنين. لان كلا منهما صفة ادراك - [01:02:54](#)

فمعنى السميع المدرك لجميع الاصوات سرها وعلنها. فلا يخفى عليه شيء منها مهما خفت. بل جميع الاصوات بالنسبة الى سمعه سواء كما ان بعيدها والداني اي القريب سواء فسمعه فسمعه سبحانه حاضر عند كل عند كل صوت منها - [01:03:14](#)

لا تشتبهوا عليه ولا يختلط بعضها ببعض. ولا يتميز بعضها عن بعض بوضوح او خفاء. ومعنى البصير المدرك لجميع من الاشخاص والالوان مهما لطف او بعدت. فلا يؤثر على رؤيته بعد المسافات والاقطار. ولا تحول دونها الحواجز - [01:03:34](#)

يا ستار فهو يرى ديبب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء بل ويرى مسالك الغذاء من امعائها واربطة مفاصلها وعروقها بعينه بعينه التي لا تنام. ويرى خيانات الاعين وهي اختلاس النظر الى محاسن النساء. قال ابن عباس رضي الله - [01:03:54](#)

او عنهما. هو الرجل يدخل على اهل البيت وفيهم المرأة الحسناء. او تمر به وبهم المرأة الحسناء. فاذا غفلوا لحظ اليها فاذا فطنوا غض بصره عنها فاذا غفلوا فاذا فطنوا غض. وقال الضحاك خائنة الاعين - [01:04:14](#)

هي الغمز وقول الرجل رأيت ولم يرى او لم او لم ارى وقد رأى. ويرى سبحانه كذلك تقلب الاجفاء اي حركتها بين الاطباق والتفتيح والمقصود ان بصره سبحانه محيط بجميع الاشياء جليها - [01:04:34](#)

صغيرها وكبيرها كتيّفها ولطيفها. لا يستتر عنه شيء منها. روى ابو داوود في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية ان الله كان سميعا بصيرا. فوضع ابهام - [01:04:54](#)

على اذنه والتي تليها على عينه. ومعنى الحديث انه سبحانه يسمع بسمع ويرى بعين فهو حجة المعتزلة وبعض الاشاعرة الذين يجعلون سمعه وعلمه بالمسموعات وبصره علمه بالمبصرات ولا شك انه تفسير - [01:05:14](#)

خاطى فان كلا من السمع والبصر معنى زائد على العلم. قد يوجد العلم قد يوجد العلم بدونه. فان الاعمى بوجود السما ولا يراها. وكذلك الاصم يعلم بوجود الاصوات ولا يسمعها. واعجب من هذا قول الاشاعرة ان كلا من - [01:05:34](#)

السمع والبصر متعلق بجميع الموجودات. فكيف تعلق السمع بما لا يسمع من الاشخاص والالوان؟ وكيف تعلق بما لا يرى من الاصوات المسموعة بالاذان واعلم ان سمعه تعالى نوعان احدهما عام وهو سمعه لجميع الاصوات الظاهرة والباطنة - [01:05:54](#)

الخفية والجليلة واحاطة وجلية. احسن اليك وهو سمعه لجميع الاصوات الظاهرة والباطنة الخفية والجلية. واحاطته التامة بها. والثاني خاص وهو سمع سمع الاجابة منه للسائلين. والداعين والعابدين فيجيبهم ويثيبهم. ومنه قوله تعالى على لسان ام -

[01:06:21](#)

عليها السلام ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم وقوله على لسان ابراهيم خليله الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق يا ربي لسميع الدعاء. ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده. اي استجاب له وقبل منه -

[01:06:48](#)

وهو العليم احاط علما وقال رحمه الله تعالى هذا تفسير لاسمه العليم باحسن وجه واجمعه فقد ذكر احاطة علمه تعالى بجميع المعلومات من الواجبات والممتنعات والممكنات. اما الواجبات فانه سبحانه - [01:07:18](#)

يعلم ذاته الكريمة ونعوته المقدسة التي لا يجوز في العقل انتفاؤها. بل يجب عنده ثبوتها ووجودها. واما الممتنعة فانه يعلمه حال امتناعها. ويعلم ما يترتب على وجودها لو وجدت كما اخبر عن الاثار المترتبة على وجود الهة - [01:07:38](#)

في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. الا الله لفسدتا. فهذا فساد لم يقع لانه مترتب على ممتنع وهو وجود اله مع الله. فلو وقع هذا الممتنع لوقع هذا الفساد. كقوله تعالى - [01:07:58](#)

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعل بعضهم على بعض فذهب كل بما خلق وعلو بعضهم على بعض كان يترتب على وجود اله مع الله الذي هو ممتنع - [01:08:18](#)

بحيث لو حصل لحصل فهذا اخبار منه سبحانه بما ينشأ عنها لو وجدت على سبيل الفرض والتقدير اما الممكنات وهي التي يجوز في العقل وجودها وعدمها. فهو يعلم ما وجد منها وما لم يوجد. ما لم تقتضي الحكمة ايجاده - [01:08:38](#)

حلمه محيط بجميع العالم العلوي والسفلي لا يخلو عن علمه مكان ولا زمان. فهو يعلم الغيب والشهادة والظاهر والباطن والجلي والخفي ولا يطرأ على علمه غفلة ولا نسيان. كما قال تعالى على لسان موسى عليه السلام علمها عند ربي - [01:08:58](#)

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وكما ان علمه محيط بجميع العالم العلوي والسفلي. وما فيه من المخلوقات واوصافها وافعالها وجميع امورها. فهو يعلم ايضا ما كان في الماضي وما يكون في المستقبل. الذي لا نهاية له ويعلم ما - [01:09:18](#)

الم يكن لو كان اي لو قدر كونه كيف وعلى اي حال يكون. ويعلم احوال المكلفين منذ انشأهم. وبعد ما يميتهم وبعد ما يحييهم قد احاط علمه باعمالهم كلها خيرها وشرها وجزاء تلك الاعمال وتفاصيل ذلك في دار القرار. والدليل - [01:09:38](#)

العقل على علمه تعالى امور اولها انه يستحيل ايجاده الاشياء مع الجهل. لان ايجاده الاشياء بارادته والارادة تستلزم العلم بالمراد كما قال سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ وثانيهما ما في المخلوقات من الاحكام - [01:09:58](#)

الاحكام والاتقان. احسن الله اليك وعجيب الصنعة ودقيق الخلقة يشهد بعلم الفاعل لها لامتناع صدور ذلك في العادة عن غير ذي علم.

وثالثها في المخلوقات من هو عالم والعلم صفة كمال. فلو لم يكن سبحانه عالما لكان في مخلوقات - [01:10:18](#)
من هو اكمل منه؟ ادلة عقلية على علمه تعالى الادلة العقلية فالاحكام في المخلوقات يدل على العلم وفي المخلوقات عالم فيلزم
ان يكون الله عالما لانه لا يكون المخلوق اكمل - [01:10:45](#)

ورابعها كل علم في المخلوق. انما استفاده من خالقه وواهب الكمال احق به. لان فاقد الشيء لا وقال رحمه الله تعالى قال الراغب
الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو اخص من المدح - [01:11:10](#)
واعم من الشكر فان المدح يقال فيما يكون من الانسان باختياره. ومما يكون منه وفيه بالتسخير. فقد يمدح فقد يمدح الانسان بطول
قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعمله. والحمد يكون في الثاني دون - [01:11:35](#)
الاول والشكر لا يقال الا في مقابلة نعمة. فكل شكر حمد وليس كل حمد شكرا. وكل حمد مدح وليس كل مدح حمدا ويقال فلان
محمود اذا حمد ومحمد اذا كثر - [01:11:55](#)

خصاله المحمودة ومحمد اذا وجد محمودا. وقوله عز وجل انه حميد مجيد. يصح ان يكون في معنى المحمود وان يكون في معنى
الحامد والتحقيق ان الحمد وان كان اعم من الشكر متعلقا فان الشكر اعم من - [01:12:15](#)
من جهة الالة فان الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري نعمة كان او غيرها. واما الشكر فيكون بالقلب واليد واللسان ويكون
على النعمة خاصة. والحميد اسم من اسماء الحسنى وهو فعيل بمعنى مفعول ومعناه المستحق - [01:12:35](#)
ولجميع المحامد ما كان واقعا منها او كان مقدر الوقوع. فجميع افراد الحمد المحققة والمقدرة ثابتة له سبحانه يستحقها بما له من
نعوت الكمال وصفات الجلال والجمال. ومن هنا كان الارجح في ال من قولنا الحمد - [01:12:55](#)

الله انها لاستغراق الافراد. وقد ذكر المؤلف ان اسمه الحميد يأتي على وجهين. احدهما ان جميع المخلوقات ناطقة بحمده. فكل حمد
يقع منهم في الدنيا والاخرة. بل وكل حمد لم يقع وانما كان مفروضا مقدرا - [01:13:15](#)
في الزمان المتتابعة بحيث يملأ الوجود كله علوية وسفلية بل ويملاً مثله من غير بعد ولا احصاء فانه سبحانه يستحقه على خلقه.
حيث كان هو خل خلقهم ورزقهم عليهم نعمه ظاهرة وباطنة دنيوية ودنيوية. ودفع عنهم النقم والمكاره فليس بالعباد من نعمة الا -
[01:13:35](#)

الا وهو موليتها ولا يدفع الشر عنهم سواه فيستحق منهم ان يثنوا عليه بما هو اهله ثناء لا فتور له ولا والثاني انه يحمد على ما له
من الاسماء الحسنى والصفات العليا التي لا تنبغي الا له. فلو - [01:14:05](#)

كما قدمنا صفات الكمال كلها بحيث لا يجوز خلوه عن اي كمال ممكن له. وله من كل صفة غاية غاية كمالها الذي لا ينتظر كمال بعده.
فكل صفة من صفاته يستحق عليها اكمل الحمد والثناء. فكيف بجميع صفاته المقدسة - [01:14:25](#)
فله الحمد لذاته وله الحمد لصفاته وله الحمد لافعاله لانه دائرة بين افعال الفضل والاحسان وبين افعال العدل والحكمة التي يستحق
عليها كمال الحمد وله الحمد على خلقه وعلى شرعه وعلى احكامه القدريية الكونية وعلى احكامه القدريية - [01:14:45](#)
الكونية وعلى احكام الشرعية التكليفية وعلى احكامه الجزائية في الاولى والاخرة وتفصيل حمده ما يحمده وعليه سبحانه لا تحيط
بها الافكار ولا تحصيها الاقلام. احسنت ايش وهو المكلم عبده موسى بتكليم - [01:15:05](#)

احسن الله اليك لا اله الا الله رحمه الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نسي المأموم التشهد الاخير ثم سلم مع الايمان
فهل يتحمل الامام عنه التشهد - [01:15:35](#)

وما الواجب عليك يمكنه ان يأتي به ثم يسلم الله اعلم يحتاج الى فعل اخر هو في مكانه نعم نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ابرا
الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة - [01:16:11](#)

هل يجوز اعطاء اه زكاة المال لطليق اه طليقي نعم علما بان اولادي يقيمون معه وسينفق من هذا المال عليهم ما دام طريقها فقيرا لا
تعطي ولو انفق على اولادها - [01:17:07](#)

على اولاده منها احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اود ان اجمع اسرتي بعد كل مغرب فما هو الكتاب الذي تنصحنى بقراءته

عليهم كتاب رياض الصالحين فيها احاديث صحيحة وجيدة - [01:17:57](#)

بالاخلاق وفي العبادات وفي الفضائل وكذلك تفسير تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي يعني واضح وسهل اقرأ عليهم تفسير بعض السور القصيرة التي يحفظونها احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة قول الله تعالى - [01:18:52](#)

ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين الاية هل هو خاص المنافقين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصح الاستدلال به لتنبيه المسلمين اذا حلت بهم - [01:19:46](#)

متعاقبة ولم يحصل تغيير في حياتهم الاية اصلها انا في المنافقين في عهد النبي ولكن المعنى شامل فاذا الناس ابتلوا مرة بعد مرة ولن يتوبوا كانوا اشبه المنافقين في عهد النبي - [01:20:14](#)

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة عادتى عادة تكون خمسة ايام هو البارحة كان اليوم الخامس ادخلت العصر فوجدته بيضاء نقية فتغسلت وبعد ساعات رأيت آآ ده ماء احمر مصحوبا ببني - [01:20:42](#)

ولا يزال ينزل مني نقاط خفيفة فما حكمه؟ ما دام انه دم فيضع انك لم تدخل يعني جفاف حصل جفاف العالم الذي يضع انك لم تطلبي الدم يجري وينقطع يجري وينقطع - [01:21:51](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من فضح شخصا دون قصد ثم تاب الى الله هل هل من فضح شخصاه دون قصد ثم تاب الى الله. ايش معنى يقولون القصد؟ - [01:22:45](#)

انه ما فعل شي فضح ودون قصد نعم ثم تاب الى اه لابد له ان يفضح ايضا لانه كما تدين تدان لعله لا لعله لا يعاقب ما دام ان الامر الذي حصل منه ما تعمده - [01:23:10](#)

لانه يقول فظعه من غير قصد ان كان يريد انه فضحه متعمدا للكلام لكنه لم يقصد فضيحته فهو متحمل لتبعة كلامه ولو لم يقصد الفظيحة هي اخبروا ان فلان فعل كذا وكذا - [01:23:53](#)

هو لم يقصد فضيحته لكنه يسولف موضوع فظولي انه يتحمل التبعة ويستحق العقاب على على كلامه وحديثي عن هذا الشخص فضحوا بالقول وان لم يقصد فضيحتهم وقد يعاقب نعم - [01:24:28](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تشاجرت مع اختي وحلفت بانى لن اكلها لان ابى اجبرني على محادثتها من قبل فهل اذا هي كلمتني يقع حنف اليد ام لا - [01:25:03](#)

نعم اذا كلمت اذا رددت عليها الجواب اذا اجبت كلمتك واجبت فقد كلمته لكن لو كلمتك ولم تتكلم انت لم ترد جوابا لم يقع لم تحنث قائل لا اكل فلانا - [01:25:29](#)

يشمل لا يكلمه ابتداء او ولا يكلمه اجابة نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة ما هو رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية في التقليد في المعتقدات ومبادئ الدين ان القادر - [01:25:54](#)

على معرفة الحق بدليله يجب عليه والمقلد عجزا هو معذور احسن الله اليكم يقول السائل اه او تقول السائلة عبر الشبكة نذرت بصيغة ان تزوج فلانا ساخرج مبلغ لله واتبرع بملابس - [01:26:46](#)

بملابس القديمة او التي لا احتاجها طوال حياتي علما بان لدي مبلغ بسيط من عملي السابق وبعض الملابس التي اشتريتها من مالي الخاص من عملي السابق وانا حاليا بدون عمل - [01:27:26](#)

فهل كنت تزوجت من رغبتى فيه نذر ان يطيع الله فليطعه نعم نقول فهل يلزمني ان ابيع من الذهب المقدم من الزوج لاشترى ملابس بها ام يلزمني كفارة؟ ما يلزمك ان تشتري ان تباع الذهب - [01:27:45](#)

لتجتنب النفس تصدق بالملابس المستخدمة عندك وبس ولا يلزمك ان تشتري ملابس لتتصدقى بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ كنت اريد ان ادعو دعاء خير دعوت عكسه - [01:28:33](#)

اه فماذا علي فعله يقول يقول كنت اريد ان ادعو دعاء خير فدعوت عكسه فماذا علي فعله عليك تقول استغفر الله واتوب اليه اذا كان يعني اخطأ لسانك ودعوت يعني بشر - [01:29:12](#)

خويا استغفر الله اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة نذرت صيام ثلاثين يوما في حال شفاء امي وقد شفيت ولله الحمد - [01:29:52](#)

لكني لم استطيع الصيام فهو مشقة كبيرة بسبب معاناتي اه من ضغط الدم وظروف دوام عملي فما الذي يجب علي عمله اقول اه تقول احسن الله اليك نذرت صيام ثلاثين يوما - [01:30:19](#)

في حال شفاء امي وقد شفيت ولله الحمد. تمام. اثنين. لكني لم استطيع الصيام فهو مشقة كبيرة بسبب معاناة من ضغط الدم والظروف دوام عملي فما الذي يجب علي عمله - [01:30:50](#)

اذا استطعت يعني لي يعني ما دمت في هذه الايام وفي هذا الظرف لا تستطيعين فصومي اذا استطعت ولو متفرقا ما يلزم ان تكون ثلاثين يوما متوالية ما دمت قلت نذرت ان تصومي ثلاثين يوما - [01:31:26](#)

خمسية ولو متفرغة نعم اه انت - [01:31:48](#)